دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعزفي تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

فائزة عبدالله قحطــان إسماعيل*

ملخص :

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعزفي تنمية طفل الروضة في الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي واللغوي ، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تحد من تحقيق هذه الأنشطة لدورها،ووضع الحلول والمقترحات اللازمة لها ،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلأتي،وطبقت أداة المقابلة مع عينه من مربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز بلغت (38) مربية من هذه الرياض شملت المديريات الثلاث صالة، القاهرة، المظفر، وقد خلص البحث إلى النتائج الآتية :

في الجانب العقلي تساعد الأنشطة التربوية الطفل على التفكير السليم ، وتوسيع مداركه العقلية، وتساعده على إدراك مفهوم الزمن (قبل، بعد،حين)، وتقوي ذاكرته من خلال الأناشيد والقصص.

في الجانب الاجتماعي تكسب الطفل مهارة الصداقة، والاندماج مع الآخرين، وتكسبه الكثير من القيم والعادات داخل المجتمع مثل احترام الكبير والعطف على الصغير، وغير ذلك.

أما في الجانب النفسي فتساعد الطفل على الثقة بنفسه،وعدم الانطواء والعزلة والخجل.

وفي الجانب الحركي تساعده على الجلوس والمشي بطريقه سليمة، وتكسبه مهارة الإمساك بالقلم عند الكتابة أو الرسم.

وأخيراً في الجانب اللغوي تساعد الطفل على النطق السليم للحروف والكلمات والأصوات، وكذلك تساعده على الحوار والمناقشة مع الآخرين.

وكانت من أهم المعوقات التي تحد من تحقيق الأنشطة التربوية لدورها عدم وجود المساحات الواسعة في الروضة لمزاولة الأنشطة ،وكذلك جهل الإدارة وأولياء الأمور بأهمية النشاط .

وأما عن الحلول المقترحة فمنها: إيجاد المساحات الواسعة لمزاولة الأنشطة بسهوله ويسر ، وتوعية الإدارة وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة للأطفال، وقد خرج البحث بمجموعه من التوصيات والمقترحات التي تدعم الأنشطة التربوية في رياض الأطفال الأهلية .

Abstract:

* أستاذ مساعد أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر

This research aims at the ercognition of the role of educational activities in the development of the kindergarten childern's mental , social , psychological , dynamic , and linguistic aspects .

It also aims at the recognition of the most important obsticles restricting the realization of the role of these activities , and to give the mudid solutions and suggestions.

The researcher used the and lytcal describtive method and the interveew tool with a sample of 38 governess working in these kinder gartens , situated in Sala , Al-Qahehra , AL-MUDHAFAR DISTRICTS .

The Researcher Concluded the following activities help children think properly, broaden their mental perspectives , help them realize the concept of time (before – after – when) , and strengthen their memory through songs (chants) and stories .

Social activities provide children with friend ship establishment and mixing skills . they also provide children with some social principles and customs such as respecting the old and feel for the young and the like.

Psychological activities help children build self confidence and not to be introvert, isolated,or shy

Dynamic activities help them sit , and walk properly , and hold the pencil when they write and draw .

Linguistic activities help them pronounce alphabets, words, and sounds properly and helps them converse and discuss with others

Some of the most important obstacles that restricts the achievement or the role of the educational activities are the absence of a wide place in kindergartens to perform activities and the ignorance of the school Administration and parents of the importance of activities and wide places to perform activities .

The research ends with a number of recommendations and suggestions.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم والمعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات، لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من الأولويات الرئيسة التي نادت بها المجتمعات في معظم دول العالم، ويعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال، وإعدادهم يمثل اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات، وقد ظهر الاهتمام بالطفولة جلياً لدى المسؤولين والهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية على النطاق الدولي والعربي والمحلي، ومن مظاهره عالمياً إعلان اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام (1990م)، وعربياً إعلان قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية عام (1986م)، ومحلياً انضمام الجمهورية اليمنية إلى اتفاقية حقوق الطفل الدولية عام (1991م)، كما تم عقد عدد من الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالطفولة بعامة، وبطفل ما قبل المدرسة بخاصة، كمؤتمر الطفولة الوطني الأول عام (2005م)، والثاني عام (2006م)، والثالث عام (2007م) في رحاب جامعة تعز (المرسومي، 2008: ص8).

والحق أن تحقيق غايات وأهداف المجتمع ، يتطلب بالضرورة الاهتمام بالطفل، إذ إن أطفال اليوم سيعيشون ويعملون في القرن الحادي والعشرين في عالم سيتزايد فيه دوماً التعقيد والتأمل والتعرض للتحولات السريعة، وليس النمو السكاني ، والقيود الاقتصادية، وبنى العمالة المتغيرة، وتدهور البيئة والتقدم بالغ الأثر للعلم والتكنولوجيا، وازدياد إنتاج المعارف والمعلومات وتبادلها، سوى بعض الظواهر التي سيتعين على المجتمعات أن تواجهها. (الجمال، 2004: ص39).

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً فعالاً في تدعيم حياة الطفل في حاضره ومستقبله، إذ تمثل البيئة الصالحة لتربيته وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمرحلة الإلزامية، والإسهام في إعداد جيل المستقبل القادر على التعامل مع تبعات العصر، وتحديات الحياة الجديدة التي تستوجب تحقيق نوع من التكاتف والتضامن من أجل التعامل معها بفاعلية (مسعود، 2005: ص76).

كما يمكن القول بأن رياض الأطفال تشكل المكان الذي يستطيع فيه الطفل أن يجد ذاته، ويحقق رغباته ويعبر عن حاجاته ويمارس هواياته، فهي بجانب ذلك كله اتعد إعداداً للتعلم المثمر ومتعة حقيقية للطفل، ووسيلة حقيقية لتقوية الروح والاستقلالية للطفل، فضلاً عن أنها تساعده على النهوض بالجانب الاجتماعي لديه، وتعمل على تقوية ذاكرته، وتنمي بداخله روح الاعتماد على النفس، وحب الاستطلاع، والاهتمام بالبيئة المحيطة به، وذلك من خلال العديد من الأنشطة التي تمارس بها، والتي تعمل على تنمية المعارف والخبرات الخاصة بالطفل (مصطفى، 2000: ص10)

وتعد رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية حديثة النشأة ، والاهتمام بها بدأ منذ عهد قريب، فلم تلق الدعم الحكومي، إلا بعد الوحدة اليمنية المباركة عام (1990م)، وقبل ذلك كان الاهتمام بها موجود في جنوب اليمن سابقاً ، ويأخذ طابعاً رسمياً نظراً لسياسة الحزب الحاكم، الذي حاول صياغة الأهداف التربوية لهذه المرحلة بما يتلاءم وفلسفته السياسية وتوجهه الماركسي، أما شمال الوطن فقد ظهرت بعض رياض الأطفال نتيجة جهود لمنظمات شعبية وجمعات أهلية، ولم يبدأ الاهتمام الحكومي بها إلا بعد الوحدة المباركة (1990م)، إذ جاء القانون العام للتربية عام (1992م) مؤكداً على أهمية تعليم الأطفال في هذه المرحلة، وبدأ الوعي الاجتماعي والسياسي يتنامى تدريجياً فانتشرت العديد من الرياض الحكومية والأهلية في أغلب محافظات الجمهورية، وافتتحت أقسام نوعية متخصصة لرياض الأطفال في كليات التربية لبعض الجامعات اليمنية مثل جامعة تعز، وجامعة حضرموت، وجامعة إب (الشيباني، 2003م: ص15).

وكان للتغيرات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة، أثر على زيادة الطلب على التعليم بصفة عامة، وعلى رياض الأطفال بصفة خاصة حيث بلغ عدد رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز حتى عام 2008-2009م حوالي (49) روضة، وبلغ عدد الأطفال حوالي (1055) من الذكور و (761) من الإناث في جميع المديريات الخمس (القاهرة، صالة، المظفر، خدير، التعزية). (إحصائيات مكتب التربية والتعليم، 2009: ص 1-7).

وتعد الأنشطة التربوية أحد ركائز التربية التي تسهم في تنمية ميول الأطفال، وتعمل على تزويدهم بالعديد من الخبرات العملية التي يمكن أن تحقق لهم فائدة في حياتهم المستقبلية وتمنحهم القدرة على التعبير عن هواياتهم، وميولهم وإشباع حاجاتهم، فضلاً عن مساهمتها في إكسابهم الخبرات والمهارات التعليمية التي يصعب تعلمها لذلك جاء هذه البحث لتوضيح دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

مشكلة البحث:

يحتاج طفل الروضة إلى كثير من الأنشطة التربوية التي تعمل على إشباع رغباته، وتحقيق طموحاته، وإكسابه الكثير من المعارف والمهارات والمعلومات، والسلوكيات السليمة التي تساعده على التعامل السليم مع أقرانه من الأطفال، ويمكن تحديد مشكلة البحث عن طريق السؤال الرئيس الآتي:-

السؤال الأول:-

- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟.
- ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية :-

أ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب العقلي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟.

ب- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟.

جـ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب النفسي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟.

د- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب الحركي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟.

هـ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال في مدينة تعز في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟.

السؤال الثاني:-

- ما أهم المعوقات التي تحد من دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟.

السؤال الثالث:-

- ما الحلول المقترحة للحد من هذه المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز لدورها في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها، وهي مرحلة الطفولة المبكرة، وما يحدث فيها من نمو معرفي يجب الاهتمام به وتوجيهه ورعايته، إذ ما زالت هذه المرحلة بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث لغرض تحقيق النمو السليم والمتكامل لها، ومن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة، وتحقيق النمو المتكامل لهم .

- يأتي هذا البحث نتيجة واضحة للاهتمام العالمي والمحلي بالأنشطة التي تمارس برياض الأطفال، حيث تعقد المؤتمرات والندوات التي تنادي بتدعيم هذه الأنشطة كونها الوسيلة الفعالة لبناء شخصية الطفل السليم.
- ندرة البحوث والدراسات السابقة في الموضوع خاصة في البيئة اليمنية مما يعطي للموضوع أهمية، وخصوصية أكثر.
- قد يسهم هذا البحث في زيادة الجانب المعرفي للأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال، و تؤدي إلى بناء شخصية الطفل في ظل التغيرات، والمستجدات الحاصلة اليوم.
- يمكن أن تتيح نتائج هذا البحث المجال أمام العديد من البحوث والدراسات اللاحقة التي تهتم بتنمية الأنشطة التربوية في رياض الأطفال بمدينة تعز خاصة، والجمهورية اليمنية عامة.
- قد يسهم أيضاً هذا البحث في وضع الإجراءات اللازمة لتفعيل الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية خاصة ،والحكومية عامة في مدينة تعز.

حدود البحث:

- اقتصر هذا البحث على تناول الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز للمديريات الثلاث(صالة، القاهرة ،المظفر) ممثلة بالجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي واللغوي .
- تم إجراء هذا البحث وتطبيقه في الفصل الدراسي الثاني من العام 2008- 2009م.
- اقتصر هذا البحث أيضاً على إجراء المقابلات مع المربيات في رياض الأطفال الأهلية والداخلات في عينة البحث لمعرفة وجهة نظرهن حول هذا الموضوع لأنهن أكثر قرباً وتفاعلاً مع الأطفال.

مبررات إجراء البحث : تم التركيز على رياض الأطفال الأهلية بسبب قلة رياض الأطفال الحكومية، حيث يبلغ عددها ثلاث رياض إلى عام (2009م)، وكذلك من وجهة نظر الباحثة ترى أن الأنشطة التربوية تكون بارزة أكثر في الرياض الأهلية دون الحكومية بحكم المبالغ التي يدفعها الآباء على أبنائهم.

منهج البحث المستخدم:-

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلأتي الذي يناسب طبيعته من حيث الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة في الوضع الراهن، ومحاولة تحليل، وربط العلاقات بين ظواهرها، ثم وضع بعض الحلول المقترحة، كما يتضمن أسلوب المقابلات الشخصية مع عينة البحث من المربيات.

مصطلحات البحث:

اشتمل هذا البحث على بعض المصطلحات الآتية:-

- الدور : مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة (إسماعيل ، 2008م ، ص215).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الوظائف التي تحققها الأنشطة التربوية الممارسة برياض الأطفال الأهلية من أجل إكساب الطفل المعلومات والمهارات و تؤدي إلى التنمية المرغوبة في شخصيته.

- الأنشطة التربوية: هي مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل أو خارج المؤسسة التربوية أو التعليمية وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانات المتاحة وتحت إشراف إدارة المؤسسة من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية

(محمد، 2007م: ص33).

وعرفتها (حسن، 2005م: ص184) بأنها البرامج التي تنظمها المدرسة مع البرامج التعليمية والتي يقبل عليها الطالب برغبته ويزاولها بشوق وميل تلقائي بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجمل البرامج اللاصفية التي تنظمها الروضة و يقبل عليها الأطفال بهدف تنمية شخصياتهم في الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية والحركية واللغوية وغيرها.

رياض الأطفال الأهلية : مؤسسة تربوية اجتماعية تسهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (3-6) سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لهذه المرحلة (الشميري، 2008م: ص17).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مؤسسة تربوية واجتماعية تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم، ويتراوح عمر الطفل فيها من (3 – 6) سنوات، وتهدف إلى إعداد الطفل إعداداً متكاملاً ومتوازناً، وتهيئته للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي ، وهي الرياض التي يقوم بتأسيسها الأشخاص والجمعيات الخيرية أو الثقافية أو الاجتماعية أو النقابات والاتحادات المعترف بها رسمياً.

- التنمية :هي عملية مجتمعية منظمة تسعى إلى إحداث تغيير في كافة نواحي الحياة المختلفة لجميع أفراد المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية (الشيباني ، 2005م ، ص160).

وهي عملية تستهدف إحداث تغيير اجتماعي مرغوب فيه، فهي ليست عملية ارتجالية أو عفوية بل هي عملية تلتزم بالأسلوب العلمي لتحقيق أهدافها (حسن ، 2005م ، ص190).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها العملية التي يتم من خلالها تحسين ا لجانب العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي و اللغوي لدى الطفل التي تدعم ذاته بين غيره من الأطفال.

- مربيات الروضة : هن من يقمن بتنفيذ الأنشطة التربوية اليومية داخل الروضة وخارجها ، ويتم تعينهن عن طريق إدارة الروضة بعد موافقة وزارة التربية ، ويشترط حصولهن على دبلوم معلمات أو ما يعادله ويتضمن بخصائص عقلية وجسمية ونفسية وخلقية (الشيباني، 2008م، ص200).

الأدب النظري لهذا البحث:

سوف يسيرُ هذا البحث وفقاً للخطوات البحثية الآتية:-

مفهوم الأنشطة التربوية: ويقصد بالأنشطة التربوية مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية (الفتلاوي، 2006م: ص94) .

وعرفها القاموس التربوي على أنها (وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعيه إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (القمزي، 2004م: ص18)).

وعرفها ميرلت (Mearlt,l, 2001,p.231) بأنها" مجرد تنفيس عن الطاقة الانفعالية والحركية التي تبدو في صورة جري ، وتسلق وقفز، وركوب دراجات ، وغير ذلك ، ولا يكون النشاط مقتصراً على الجانب الجسمي والحركي ، بل قد يتخذ مظهراً آخر كالتفكير الذي ينتهي إلى الوصول لمجموعة من الأفكار الجديدة).

للأنشطة التربوية في رياض الأطفال أهداف متعددة منها :-

- غرس روح التعاون بين الأطفال داخل الروضة وخارجها.
- تقوية شخصية الطفل ، وإتاحة الفرصة لظهور المواهب الكامنة لديه.
- تحقيق نوع من التوازن للطفل خاصة – الأنشطة الحركية التي تساعده على تعلم أساليب القفز والجري ، والتزحلق بصورة جيدة.
- إكساب الطفل أسلوب اللعب التعاوني والجماعي ، والتخفيف من الخوف المتكرر من المواقف الاجتماعية.
- تدريب الطفل على ضبط انفعالاته من خلال اللعب ، والمشاركة الوجدانية.
- تنمية الجانب الاستقلالي للطفل.
- زيادة المحصول اللغوي، وتوسيع الخبرات، والمعلومات، والنمو المعرفي، وتعلم اللغة، والحساب، وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم، والموسيقى، وحب الطبيعة.
- تهيئة الطفل وإعداده الجيد للتعامل مع متطلبات الحياة.
- تعمل الأنشطة التربوية على تشجيع روح الابتكار لدى الطفل ، وإظهار مواهبه، وميوله وصوله ، والحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الأطفال كالشعور بالخجل، والاكتئاب ، والانطواء . (Bargen, 2001, pp.34) .
- تسهم في تحديد، وتوضيح رؤية الطفل للأشياء، وتعمل على بلورة تفكيره، ومن ثم زيادة نموه العقلي (حسن، 2005م: ص185) .

أهمية الأنشطة التربوية برياض الأطفال :

- تعد إحدى المقومات الأساسية لتحقيق التنمية المرغوبة في شخصية الطفل ،نظراً لأن ما يمارسه الطفل من أنشطة تساعده على تحديد ، وتوضيح رؤيته للأشياء ، وعلى بلورة تفكيره السليم ، فضلاً عن أنها تساعده على اكتشاف العيوب ، والنقائص التي لديه من خلال ما يمارسه من أنشطة فردية وجماعية على حد سواء.

- تمارس الأنشطة التربوية برياض الأطفال في أشكال متنوعة وهادفة ، منها ما هو فني وآخر عقلي ، ومنها ما هو موسيقي ، وآخر قصصي ، وبيئي ، وأن مجمل هذه الأنشطة تعمل على الارتقاء بالطفل، وبناء شخصيته، فضلاً عن ما تسهم به في تنمية المفاهيم السليمة لديه (عدس ، 1999م ، ص152).

- تسهم الأنشطة التربوية في تنمية الخلق الحسن ، والمعاملة الطيبة ، وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة مثل حب الآخرين ، والتعاون معهم ، وغير ذلك.

- تسهم بترغيب وتحبيب الطفل بروضيته ، وجعلها أكثر فعالية ، وتأثيراً في حياته .

- تسهم في تفوق بعض الأطفال في التحصيل العلمي ، واكتساب بعض المهارات الخاصة والعامة في الحياة .

- ينمي النشاط في الطفل القدرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً ، واختيار الأنسب له

ولقدراته ، ويكسبه الثقة بالنفس (الفهد ، 2001، ص104-105).

مبادئ الأنشطة التربوية برياض الأطفال :-

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن تراعيها المربية عند ممارسة الأنشطة التربوية مع الطفل ومنها:-

- استخدام المربية أسلوب التدرج من السهل إلى الصعب في كل نشاط يتم ممارسته مع الطفل حتى يتمكن من أن يستوعبه الطفل بشكل جيد.

- استخدام أسلوب الإثارة والتشويق للأطفال بغرض جذب انتباههم ، والاستفادة من مكونات النشاط.

- الاهتمام بعرض الفكرة أولاً بصورة إجمالية وكلية ثم الدخول في الشرح والتفاصيل.

- الاهتمام بإنجاز المهام والأعمال السابقة التي يتم ممارستها مع الطفل مثل إعطائه أعمالاً أخرى جديدة.

- اكتشاف المشكلات والاحتياجات الخاصة بالأطفال ، والتعاون مع الأسرة لحل المشكلات وإشباع الاحتياجات.

- التعزيز وتحفيز الطفل، ومكافأته على تصرفاته السليمة عند الاستفادة من الأنشطة.

- الابتعاد عن التوبيخ والإحباط من قبل المربية الذي يوجه للأطفال أثناء عملية التعلم لأن ذلك قد يسبب في إعاقة تحصيلهم، وزوال الرغبة في التعلم (مرعي والحيلة، 2002م: ص262).

- أن تتنوع مجالات النشاط بشكل يساير تنوع ميول واهتمامات الأطفال ، والفروق الفردية بينهم.

- أن يراعى في تقديم الأنشطة المختلفة ارتباطها بالإطار العام للتربية مما يكمل أي قصور فيها، ويحسن من الناتج العام للتربية.

- أن يتم تقويم الأنشطة المختلفة بحيث يعقب هذا التقويم إمكانية تطوير الأنشطة المختلفة.

- أن يراعى الوقت المناسب للأطفال، والعمل على استثمار أوقات فراغهم.

- أن يراعى توفير الأماكن المناسبة، والإمكانيات اللازمة.

- أن يراعى اختيار المشرفين والمربيات من ذوي الخبرة في مجال النشاط، وأن يكونوا على درجة من الكفاءة عند

تخطيط النشاط وتنفيذه وتقويمه (محمد، 2007م: ص309).

خصائص الأنشطة التربوية برياض الأطفال:-

يؤكد الكثيرون على أن الأنشطة التربوية التي تمارس في المؤسسات التربوية برياض الأطفال تعد بمثابة الجو الطبيعي بالنسبة للطفل لكي يندمج معها فيكتسب الثقافة، والخبرة، والاتجاهات، والقيم الحميدة، ويستنبط بنفسه معلومات، ونتائج عن طريق التفاعل المباشر مع القائمين على هذه الأنشطة، من هنا فإن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تميز الأنشطة التربوية برياض الأطفال ، ومنها:-

- أن تكون الأنشطة المتاحة كثيرة ومتنوعة بحيث تستوعب كل ما يُراد للطفل أن يبلغه وفق قدراته حتى يكون ملماً بشؤون حياته الراهنة، وقادراً على أن يسلك طريقاً في الحياة المستقبلية بصورة جيدة.
- التناسب الواضح لطبيعة الأنشطة المتاحة مع خصائص الطفل النمائية، واستعداداته الإدراكية المتطورة.
- أن تسمح الأنشطة المتاحة للطفل ببذل مزيد من الجهد الذاتي خلال ممارسته لها مما ينمي لديه الاتجاهات المرغوبة والإيجابية كما يكشف عن القدرات الخاصة والمواهب من خلال الممارسة والعمل.
- أن تشبع الأنشطة التربوية المتاحة العديدة من احتياجات الطفل التي تتزايد يوماً بعد يوم مع تقدم المرحلة العمرية للطفل (حسن، 2005م: ص188).

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمراجعة مجموعة من الدراسات ، التي لها صلة بالموضوع ، ومن هذه الدراسات ما يأتي:-

أشارت دراسة بليكس (Blakes 1995) إلى أن الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال تستهدف زيادة القدرة المعرفية للأطفال ، وتنمية الجانب الانفعالي ، والحركي لديهم ، وتدعم علاقاتهم الإيجابية مع غيرهم من الأطفال المحيطين بهم ، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على أسس وقواعد واستراتيجيات فاعلة يستخدمها القائمون على تنفيذ هذه الأنشطة

(حسن، 2005، ص177) .

أما دراسة الأبياري (1996م) فقد توصلت إلى أن الأنشطة مصدر لهم يزود الأطفال بالعديد من المعلومات التي تنمي الجوانب الضرورية للحياة لديهم ، كما أن لهذه الأنشطة علاقة بالنضج الاجتماعي ونمو الشخصية لدى الأطفال

وأوضحت دراسة ينج(Young , 2000) إلى أن الألعاب الجماعية التي تمارس برياض الأطفال اتعد من الوسائل الفعالة في تعلم المهارات الحسابية ، وتعمل على رفع مستوى المهارات البدنية لدى الطفل ، وتعزيز قدرته على المنافسة مع الآخرين.

وهدفت دراسة هنداوي (2001م) إلى التعرف على واقع نظام رياض الأطفال في مصر واليابان ، وتحليله من أجل تحديد جوانب القوة والضعف فيه ، وأيضاً تحديد الخطوات والعمليات التي اتبعت لتوفير هذه المرحلة لجميع الأطفال ، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين مصر واليابان ، ووضع تصور مقترح لتوفير رياض الأطفال لجميع الأطفال .

ومن النتائج التي توصلت إليها عدم وضوح أهداف مرحلة رياض الأطفال ، وغياب كثير من الأنشطة التي من

شأنها أن تلبي مطالب وحاجات نمو الطفل ، وأيضاً النقص في عدد المربيات المؤهلات تربوياً.

وأما دراسة أبي هاشم (2003م) فقد أوصت بضرورة تفعيل مادة الأنشطة ، وتدريب القائمين عليها لما لها من مردود إيجابي على التلاميذ ، كما أوصت بضرورة تخصيص الوقت الكافي للنشاط خلال اليوم الدراسي ، وتوفير المخصصات المالية التي تساعد على أداء النشاط بشكل جيد وبصورة أكثر فعالية.

وأوصت دراسة حسن (2005) بتفعيل الأنشطة التربوية برياض الأطفال في مصر من خلال توفير الإمكانات الضرورية لممارسة الأنشطة ، وزيادة الوقت المخصص لذلك ، وتزويد معلمة الروضة بالنشرات والكتب التوضيحية التي تساعد على ممارسة الأنشطة كل على حده.

وجاءت دراسة الحمادي ومحمد (2005م) بعنوان الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من جهة نظر المربيات والمديرات ، و طبقت على (60) مربية ، و(18) مديرة من الرياض الأهلية والحكومية ، وتم تطبيق استبانه مكونة من ستة أبعاد تمثل الاحتياجات التدريبية لمربيات الأطفال في التخطيط ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وإدارة الموقف التعليمي ، والنمو المهني ، والتقييم ، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى تواضع مستوى المربيات لأنهن من غير المؤهلات تربوياً ، وكذلك قصور الدورات التدريبية التي حصلن عليها عن تلبية احتياجاتهن لأداء مهام الدور المتوقع.

وأما دراسة الشيباني (2008م) فقد أظهرت نتائجها أن بعض الكفايات قد شكلت إعاقة بصورة كبيرة في آراء المربيات لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، وتمثل تلك الكفايات في ممارسة المربية لطرائق تعليمية مشجعة على حفظ المعلومات ، وقلة اهتمامها بتهيئة مناخ تعليمي يتحدى التفكير للأطفال ، وعدم إثارة الأنشطة لمواقف ، ومشكلات تتحدى قدرات الأطفال وعدم وجود المربية المؤهلة لرياض الأطفال ، والتي تعمل على تنمية الإبداع لدى الأطفال .

التعليق على الدارسات السابقة :ـ

ومّما عُرض من دارسات سواء عربية أو أجنبية تناولت الأنشطة التربوية الممارسة برياض الأطفال اتضح للباحثة أن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من المعايير التي تقاس بها مدى تطور المجتمعات وتحضرها ، إذ أن الاهتمام بتلك المرحلة في أي مجتمع هو اهتمام بمستقبل هذا المجتمع ، فأطفال اليوم هم شباب الغد ، ورجال المستقبل ، وقادته ، ورعاية الأطفال ، وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر.

- تعد الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال حجر الزاوية في العملية التربوية التي تعد إحدى مرتكزات التنمية.
- إن الأنشطة التربوية تعمل على الارتقاء بشخصية الطفل في كافة جوانبه المختلفة.
- إن تفعيل مادة الأنشطة وتدريب المسئولين عليها ضرورة يجب الاهتمام بها من قبل الإدارة والقائمين على العملية التربوية والتعليمية ، لما لهذه الأنشطة من مردود إيجابي على الأطفال، والمجتمع بشكلٍ عام.

الطريقة والإجراءات :

مجتمع البحث:ـ

تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال الأهلية للمديريات الثلاث (القاهرة ، صالة ، المظفر) في مدينة تعز، والبالغ عددها (46) روضة حسب كشف وبيانات المدارس والرياض الأهلية للعام الدراسي 2009/2008م بمكتب

وزارة التربية والتعليم في مدينة تعز، وتكون أيضاً مجتمع البحث من جميع المربيات في هذه الرياض الأهلية، والبالغ عددهن (156) مربية ،والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم(1)

.يبين عدد رياض الأطفال الأهلية والمربيات فيها حسب المديريات الثلاث

المديريات	عدد الرياض الأهلية	عدد المربيات	النسبة المئوية%
القاهرة	13روضة	31	%20
صالة	21روضة	90	%58
المظفر	12روضة	35	%22
المجموع	46روضة	156	%100

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز موزعة حسب المديريات الثلاث ، والتي تم منها أخذ عدد المربيات ، وقد تكونت العينة من (12) روضة أهلية و (38) مربية وبنسبة 24% من مجتمع البحث ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

دول رقم (2) يبين عد أفراد العينة من المربيات حسب المديريات الثلاث.

المديرية	اسم الروضة	عدد المربيات	النسبة المئوية %
القاهرة	الرسالة الأهلية	2	%5
	الإبداعية	3	%8
	الوفاء	2	%5
صالة	فرع جيل الأمجاد (العسكري)	6	%16
	محمد علي عثمان	5	%14
	ملحقية جنة المعارف	3	%8
	سبأ الأهلية	2	%5
	الأنصار الرئيسة الأهلية	2	%5
المظفر	الخليج الأهلية	3	%8
	بدر الأهلية	6	%16
	المنار	3	%8
	فرع الخير (الحصب)	1	%2
المجموع	12روضة	38مربية	%100

أداة البحث :

لتحقيق الهدف من هذا البحث استخدمت الباحثة أداة المقابلة المعمقة، والأسئلة المفتوحة مع مجموعة من المربيات في رياض الأطفال الأهلية، واللاتي يمثلن عينة البحث من خلال الزيارة المباشرة من قبل الباحثة لهن ، وذلك للتعرف على دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعزفي تنمية طفل الروضة في الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية والحركية واللغوية ، وقد استخدمت الباحثة المقابلة المعمقة سواء الجماعية أو الفردية، وذلك من أجل الحصول

على معلومات أكثر صحة ودقة . وأيضاً معرفة أهم المعوقات التي تقف حائلاً وراء تحقيق هذا الدور، واقتراح بعض الحلول للمعالجة.

وقد كانت الباحثة تقوم بالتسجيل الفوري لهذه المقابلات ثم قامت بفرزها وترتيبها للإفادة منها في نتائج هذا البحث

صدق الأداة :

إن آليات الصدَق في البحوث النوعية تختلف عن البحوث الكمية . كما أن آلية الصدق في كل منهجية من منهجيات البحث النوعي تختلف عن غيرها من المنهجيات . ويتحدد ذلك من خلال موضوع البحث ومشكلته ، ويشير جيمس وسالي (James & Sally) المشار إليها عند الرشدان (2003م) إلى أن "الصدق في البحث النوعي يمكن التعبير عنه بمدى توافق المعاني للتفسيرات والمفاهيم بين الباحث والمشاركين، أي مدى اتفاق الباحث والمشاركين، في وصف الأهداف مكوناتها ومعانيها . وأن الصدق يشير إلى مستوى أو دقة قياس وتسجيل الملاحظات بشكل صحيح لما هو مخطط لقياسه" . أما وينتر (Winter) فيحدد خمسة جوانب للصدق في مراحل البحث النوعي ، وهي ((الصدق الوصفي، الصدق التفسيري ، الصدق النظري ، الصدق التقييمي ، قابلية التعميم)) (العريقي ، 2007م ، ص65 ، وإسماعيل ، 2008، ص6).

الإجراءات :

لكي تضمن الباحثة نجاح المقابلات مع عينة البحث قامت بزيارة شخصية إلى رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز الداخلة في العينة ،وبعد التعرف على هذه الرياض ، والعاملين فيها والأطفال ، قامت الباحثة بتقديم نفسها ، وتوضيح الهدف من الزيارة ، وحددت موعداً للمقابلات وكانت الزيارة بأوقات متفاوتة ومتتابعة للحصول على الإجابات ، قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع المربيات ، و كانت تستغرق ساعة أو ساعة ونصف تقريباً في كل يوم ، وأغلب الأوقات التي استغلتها الباحثة لإجراء المقابلات كانت تتم إما في وقت فراغ المربية من الحصص أو وقت الراحة النصفية ، وقد استمرت مدة إجراء المقابلات أكثر من أسبوعين من 3/20 إلى 2009/4/8م ، وقد تولد في أثناء المقابلات مع المربيات العديد من الأسئلة حول الموضوع المبحوث ، والتي نتج عنها الكثير من المعلومات أفادت البحث وأهدافه ، وبعدها قامت الباحثة بجمع الإجابات ، ودراستها وتحليلها بهدف التوصل إلى النتائج المطلوبة .

وقد كانت تزور الباحثة أحياناً روضتين في اليوم الواحد ،الأمر الذي أفادها كثيراً أن وقت المقابلات تزامن مع وجود معارض الأنشطة في الرياض الأهلية، وهذا أفاد الباحثة كثيراً في الاطلاع على الواقع ، ومع حضور جميع المربيات.

البحث الميداني والتطبيقي :-

قامت الباحثة بزيارات متعددة إلى رياض الأطفال الأهلية الداخلة في عينة هذا البحث ، وقد عرفت أوقات الفراغ للمربيات من أجل إجراء معهن المقابلات المعمقة بدور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة ، ومعرفة أهم المعوقات ، ووضع الحلول المقترحة لها .

خصائص العينة :-

- إن خصائص عينة هذا البحث تتمثل في عدد المربيات اللاتي تم اختيارهن في هذا البحث، واللاتي تتراوح

أعمارهن ما بين 20-40سنه ، أما المؤهل العلمي فبعضهن ما دون البكالوريوس ، والبعض الآخر حاصلات على درجة البكالوريوس ، وهن الأكثر .

- بعض المربيات حاصلات على درجة البكالوريوس ، ولكنه ليس في التربية بل من كليات أخرى مختلفة .
- تراوحت سنوات الخبرة للمربيات بين ما دون الخمس سنوات ، والبعض الآخر أكثر من خمس سنوات.
- بعض المربيات تلقين دورات تدريبية في هذا المجال ، والبعض الآخر بدون تدريب.
- وجدت الباحثة أن عينتها كانت من المربيات الإناث دون الذكور، وهذا كما ترى الباحثة يتمشى مع نظرة المجتمع اليمني الذي ينظر إلى أن المرأة أقدر في التعامل مع الطفل من الرجل بحسب تكوينها وعاطفتها الأنثوية .
- قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المربيات في رياض الأطفال الأهلية الداخلة في البحث ، وقد راعت التنوع في المؤهلات العلمية ، وعدد سنوات العمل ، والتدريب ، وكذلك العمر لهؤلاء المربيات .
- وقبل التعرف على دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة قامت الباحثة بتوجيه بسؤال وإجراء المقابلات مع أفراد العينة من المربيات للتعرف أولاً عن طبيعة هذه الأنشطة التي تقوم بها المربيات في هذه الرياض ، وقد جاءت على النحو الآتي :-

طبيعة الأنشطة التربوية التي تمارسها المربيات بمدارس رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز لتنمية طفل الروضة في الجانب العقلي :-

- إعطاء الطفل تدريبات لتقوية ذاكرته من خلال الأناشيد والقصص .
- القيام بتنمية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي من خلال الرحلات الميدانية والنزهة حول المبنى والإنصات إلى أسئلته في أ ثناء الرحلة ، واستشارة قدرته على إلقاء الأسئلة التي تتعلق بتوظيف حواسه وتوفير أشياء في حجرة النشاط لإثارة فضوله .
- إعطاء الطفل تدريبات لتعليمة حمة اليمين وحمة اليسار.
- إعطاء الطفل تدريبات لتعويده فك الأشياء وتركيبها بطريقة سليمة ومبتكرة .
- تدريب الطفل على وضع الأشياء في أماكنها المخصصة لها والصحيحة .
- تدريب الطفل لتعليمه مفهوم الأشكال والأحجام والألوان .
- تدريب الطفل على إدراك مفهوم الزمن (قبل - بعد - الآن).
- تدريب الطفل على تذكر الأشياء في الوقت المناسب لها.
- تدريبات لتوسيع مدارك الطفل وتنمية خياله .
- تدريب الطفل على التفكير بالأشياء قبل القيام بها.
- تعويد الطفل على صناعة الأشياء بصورة مبتكرة .
- تدريبات لتوعية الطفل بعمليتي الشهيق والزفير.
- تدريبات لتعويد الطفل على اختيار الوقت المناسب عند عمل الأشياء.
- تدريب الطفل على التفكير في الأشياء التي حوله.

أما طبيعة الأنشطة التربوية في الجانب الاجتماعي فقد جاءت كالآتي :-

- القيام بالرحلات والزيارات إلى بعض المرافق الخدمية في المدينة مثل المستشفى ، مكتب البريد ، دار الأيتام ، وغير ذلك .
- تدريب الطفل على احترام الكبار والرفق بالصغار.
- تدريب الطفل على مساعدة زملائه والتعاون معهم عندما يحتاجون للمساعدة .
- تدريب الطفل على اللعب الجماعي مع زملائه .
- القيام بالحفلات الدينية والاجتماعية والوطنية داخل الروضة ، وإشراك الأطفال فيها.
- تدريب الطفل على الحوار الصحيح والمناقشة مع زملائه أو مع المربية.
- أنشطة عملية قصصية عن طريق استخدام المكعبات في البناء.
- تدريب الطفل على التمثيل المسرحي من خلال مسرح الروضة إن وجد أو في فناء الروضة.
- تدريب الطفل على النظافة الشخصية ، ونظافة المكان الذي يوجد فيه .

وفي الجانب النفسي كانت طبيعة الأنشطة كالآتي :-

- تدريب الطفل على تقمص الأدوار من خلال التمثيل ، والألعاب الدرامية.
- تدريب الطفل على الاستقلال بنفسه .
- تدريب الطفل على ثقته بنفسه من خلال قيامه ببعض الأعمال بنفسه.
- تدريب الطفل على الاعتماد على النفس .
- تدريب الطفل على ضبط انفعالاته عندما يضايقه الأطفال.
- تدريب الطفل على حرية الحديث مع الآخرين .
- تدريب الطفل على استثارة الرحمة والشفقة تجاه الضعفاء .
- تدريب الطفل على الحزن ، والفرح في المواقف التي تتطلب ذلك .
- تدريب الطفل على حب البيئة والحفاظ عليها جميلة ونظيفة .
- تدريب الطفل على استخدام المعاجين ، والصلصال في عمل أشياء من خياله .

طبيعة الأنشطة التربوية في الجانب الحركي :-

- تدريب الطفل على تحريك يديه وعينيه مع بعض.
- تدريب الطفل على الجري للوصول إلى الأشياء التي يريدها.
- تدريب الطفل على طلوع الأماكن المرتفعة والمتناسبة مع سنه.
- تدريب الطفل على تقليد أصوات وحركات بعض الحيوانات .
- تدريب الطفل على ارتداء ملابسه بدون مساعدة الآخرين.
- تدريب الطفل على القفز والوثب والحبو والزحف على الأرض .
- تدريب الطفل على الأسلوب الصحيح والسليم لمسك القلم عند الكتابة أو الرسم .
- تدريبات لنط الحبل ، ورمي الكرة وتلقيها .
- تدريب الطفل المحافظة على اتزانه أثناء المشي إلى الأمام ثم إلى الخلف .

- تدريب الطفل على استخدام الأيدي في تقليد حركات السباحة أو قيادة السيارات... الخ .
- تدريب الطفل على الوقوف بكلتا القدمين فوق شيء منخفض .
تدريب الطفل على الطرق بمطرقة فوق لوح خشبي .

طبيعة الأنشطة التربوية التي تمارسها مربيات الأطفال في الجانب اللغوي :ـ

- تدريب الطفل على الحديث والنطق للكلمات وأصواتها ومخارجها بصوت واضح وبصورة سليمة .
- تدريب الطفل على تقليد ونطق أسماء الأشياء التي تعرض عليه .
- تدريب الطفل على ترتيب الصور حسب الأحداث التي تعبر عنها .
- تدريب الطفل على الاستماع الجيد للأناشيد والقصص .
- تدريب الطفل على استكمال الجزء الناقص من الصور.
- تدريب الطفل على ترديد الكلام بصوت عالٍ و مرتفع .
- تدريب الطفل على الغناء مع أقرانه بصورة جماعية .
- تدريب الطفل على قراءة النصوص والقصص بدون تعثر .
- تدريب الطفل على الإنصات الجيد للحديث الذي يوجه إليه من الآخرين مع فهم ألفاظه.
- تدريب الطفل على التحدث بتلقائية أثناء اللعب الجماعي وتناول الوجبات .
- تدريب الطفل على سرد حكاية أو قصة أو موقف حدث له .
- إعطاء الطفل معلومات عن بعض الأفعال البسيطة مثل (اذهب ، تعال ، انظر) ... الخ .
- تدريب الطفل على القيام بوصف بعض الأشياء وذكر وظائف حواسه الخمس .

عرض نتائج البحث :

إجابة السؤال الأول :ـ

أ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب العقلي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟

من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع عينة البحث فقد توصلت إلى الآتي:ـ

- تشجع الطفل على التفكير بطريقة سليمة وصحيحة ، وتعمل على توسيع مداركه العقلية.
- تقوي ذاكرة الطفل من خلال الأناشيد والقصص.
- تكسب الطفل الكثير من المفاهيم العلمية مثل (معرفة الشكل واللون والحجم والتسلسل).
- تجعل الطفل قادراً على وضع الأشياء في مكانها الصحيح.
- تعزز مهارات الاستفسار لدى الطفل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (BLakes ,1995) التي أكدت على دور الأنشطة التربوية في زيادة القدرة المعرفية لدى الطفل.
- تساعد الطفل على إدارات مفهوم الزمن (قبل ـ بعد - الأن).
- تسهم في توعية الطفل بحركتي الشهيق والزفير في عملية التنفس.
- تنمي الابتكار والخيال عند الطفل.

- تساعد الطفل على الإحساس بالبيئة التي يعيش فيها والفهم السريع.
- مساعدة الطفل على اكتشاف المعلومة العلمية بنفسه من خلال المربية.
- اعتماد الطفل على السببية ، وإن لكل ظاهرة حدث أو سبب.
- تشجيع الطفل على إيجاد حلول مناسبة لبعض المشكلات التي تفتعلها المعلمة.
- تساعد الطفل على الانتقال من معلومة إلى أخرى بمفرده.
- تساعد الطفل على ربط الأفكار ، والنتائج ببعضها.
- تنمية حواس الطفل في اكتشاف عالمه الخارجي سواء من خلال الرحلات الميدانية أو الأسئلة المتعلقة بتوظيف الحواس.

ب - ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب الاجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟

أسفرت نتائج المقابلات مع العينة بالآتي :-

- تكسب الطفل مهارة الصداقة ، والمشاركة مع زملائه في الأكل والشرب واللعب ، وغير ذلك.
- تكسب الطفل القدرة على الاندماج مع الآخرين من خلال الرحلات ، والزيارات ، والإعداد للمناسبات المختلفة.
- تكسب الطفل بعض السلوكيات الصحيحة داخل البيئة.
- تكسب الطفل مهارة اللعب الجماعي مع أقرانه.
- تنمي في الطفل روح الانتماء للأسرة ، والمجتمع ، والروضة ، والوطن والحي الذي يسكنه.
- تكسب الطفل الكثير من القيم والعادات داخل المجتمع مثل احترام الكبير ، والعطف على الصغير.
- تساعد الطفل على تقبل التعليمات ، والالتزام بها.
- تجعل الطفل محباً للآخرين ، ومتعاوناً معهم.
- تجعل الطفل أكثر حرصاً على مساعدة زملائه من الأطفال.
- تكسب الطفل التكيف الاجتماعي مع الآخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأبياري (2006م) والتي أكدت على أن الأنشطة التربوية لها علاقة بالنضج الاجتماعي ، والتكيف مع الآخرين.
- تكسب الطفل الرحمة ، والرفق بالحيوان.

جـ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب النفسي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟

فقد جاءت نتيجة المقابلات مع العينة على النحو الآتي :-

- تنمية الرضا النفسي لدى الطفل تجاه ذاته ، وتجاه المحيطين به.
- مساعدة الطفل على تقبل نصائح الأكبر منه سناً سواء المربية أم أولياء الأمور.
- تساعده على الاندماج مع من هم في سنه من الأطفال والعمل من خلال مجموعة ، وعدم العزلة والانطواء.
- تنمي القدرة لدى الطفل على أن يكون قائداً في مجموعة أو عضواً في مجموعة يرأسها آخر.
- تنمي القدرة لدى الطفل على الابتكار التي اتعد أعلى درجة من درجات الصحة النفسية.

- تكسب الطفل الثقة بالنفس ، وتعزز ارتباطه بالمجتمع ، وتنمية مواهبه.
- تكسب الطفل معاني الحب والولاء وتخليصه من الكراهية ، وحب الذات (الأنانية).
- تكسب الطفل روح التذوق الفني ، والإحساس بالجمال.
- تثير لدى الطفل الرحمة ، والشفقة على الضعفاء ، والمساكين ، والفقراء.
- تساعد الطفل على ضبط انفعالاته عند الفرح والغضب.
- تكسبه قوة الدفاع عن النفس من خلال احتكاكه بالأطفال.
- تساعد الطفل على الإحساس بمن حوله.
- تجعل الطفل قادراً على إصدار الأحكام على كل ما يتعلمه.
- تكسب الطفل حرية الحديث مع الآخرين ، وعدم الخجل أو الخوف أو الانطواء ، وتغيير الروتين اليومي ، والابتعاد عن الملل ، والقلق النفسي.
- تنمي الاستقلالية عند الطفل ، والاعتماد على النفس مثل تدريبه على ربط الحذاء ، وارتداء ، وخلع الملابس الخارجية، واستخدام فرشاة الأسنان ، وغير ذلك.

د- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب الحركي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟

كانت نتائج المقابلات مع المربيات على ما يأتي :-

- تساعد الطفل بمساعدة المربية على استخدام بعض الأجهزة ، والأدوات البسيطة مثل نط الحبل وركوب العجلات ، ورمي الكرة والجري ، والركض ، والتخطي.
- حماية الطفل من بعض التشوهات الجسمية مثل اتباع العادات الصحيحة في المشي والجلوس.
- تساعد الطفل على ممارسة بعض التمرينات الرياضية البسيطة الملائمة لسنة، والتي تساعده على تحريك أكبر عدد ممكن من عضلات جسمه.
- العمل على تنمية ثقة الطفل في قدراته الجسمية والبدنية.
- تنمي القدرة لدى الطفل على قيامه بالنشاط البدني الفردي والجماعي.
- تكسب الطفل التوازن عند الحركة ، والمشي بطريقة صحيحة وسليمة.
- تكسب الطفل مهارة الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة سواء عند الكتابة أو الرسم.
- تعطي الفرصة للطفل بتحريك جسمه في طرق مختلفة (أي تعطيه لياقة بدنية).

هـ- ما دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر المربيات ؟

جاءت نتائج المقابلات على النحو الآتي :-

- تتيح الفرصة للطفل على أن يسرد حكاية واقعه أو موقف حدث له.
- تعطي الفرصة الكاملة للطفل للتعبير عن رأيه بحرية ، وكذلك الإفصاح عن مشاعره.
- تساعد الطفل على نطق الكلمات بطريقة سليمة ، والتخلص من مشكلات النطق.

- تفسح المجال أمام الطفل للحوار، والمناقشة مع المربية أو مع زميل له.
- إتاحة الفرصة للطفل للخيال ، و التفكير.
- تساعد الطفل على القيام بوصف بعض الأشياء.
- تساعد الطفل ليذكر وظائف حواسه الخمس.
- تساعد الطفل في التعرف على وظائف بعض الأشياء المختلفة.
- تنشط عملية الإنتاج اللغوي عند الأطفال حيث يكون لديه ذخيرة كبيرة من الكلمات المكتسبة من دخوله إلى الروضة.
- تكسب الطفل مهارة الإنصات والتحدث في أوقات مختلفة.
- تشجع الأنشطة اللغوية على نوع من اللعب الاستكشافي.
- تنمي مهارة الاستماع لدى الطفل مثل الجلوس صامتاً ، والاستماع إلى شخص يتحدث وتمييز الكلمات والأصوات المتشابهة ، وتمييز مصادرها ، وتذكر الكلمات ، والأصوات عند تكرارها.
- تنمي عند الطفل مهارة الاتصال مع الآخرين عن طريق التحدث مع الكبار ، ومع الأطفال الآخرين ، والتحدث التلقائي في أثناء الوجبات ، والاستماع الجيد للأناشيد والقصص.
- تكسب الطفل الثقة بنفسه عند الحديث مع الآخرين.
- تساعد الطفل القدرة على ترتيب الصور حسب الأحداث التي تعبر عنها.
- نطق الأسماء الخاصة بالأشياء التي تعرض عليه.
- استخدام الأفعال البسيطة في اللغة مثل (اذهب ـ تعال ـ انظر ، وهكذا).

إجابة السؤال الثاني :-

ما أهم المعوقات التي تحد من دور الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

وقد أسفرت نتائج المقابلات مع المربيات على ما يأتي :-

- ندرة الأماكن المناسبة واللازمة لمزاولة الأنشطة داخل رياض الأطفال ، وكذلك القاعات المريحة ، والمجهزة للأنشطة ، وبألوان زاهية ينجذب الطفل إليها.
- ضعف الميزانية المقررة للأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية.

- الوقت غير كافٍ لمزاولة الأنشطة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي هاشم (2003م) ، والتي أظهرت عدم توفر الوقت الكافي لممارسة النشاط.

- ضعف مستوى بعض المربيات برياض الأطفال، وقلة خبرتهن في هذا المجال، وعدم تفرغهن لهذا العمل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمادي ومحمد (2005م) ودراسة الشيباني (2008م) في عدم وجود المربية المؤهلة في رياض الأطفال.

- ضعف القناعة لدى الإدارة بأهمية الأنشطة التربوية لطفل الروضة ، وفائدتها.

- قلة حماس الطفل أحياناً للأنشطة التربوية المتاحة.
- ندرة التدريب الكافي للمربيات، والقائمين على هذه الأنشطة، وإن وجدت فهي نظرية وغير عملية.
- جهل الوالدين بأهمية النشاط للطفل ، وتفضيلهم للجانب التعليمي ، وزيادة الواجبات المنزلية.
- اهتمام الروضة بتنمية الجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى.
- اتصاف بعض الأطفال بالخجل، والانطوائية، وعدم الرغبة بالاختلاط مع زملائهم، والبكاء والشرود والعدوانية، والإحباط، وضعف قوة الملاحظة والتركيز ، والسرقة ناتجة أحياناً عن أمراض نفسية بسبب مشكلات أسرية أو انفصال الوالدين ، أو الدلال المفرط أو القسوة الزائدة أو انعدام الحنان وعدم المصداقية ، وعدم تفهم ولي الأمر لهذه المشكلات النفسية عند طفله.
- عدم الاهتمام بتقويم النشاط ، وتطويره ، والتخطيط له مسبقاً.
- عدم توفر الحوافز المعنوية ، والمادية للمربيات ، والأطفال المشاركين في النشاط.
- عدم منح مربية الروضة الحرية ، والصلاحيات الكافية في اختبار النشاط المناسب للمستوى العمري للطفل ، وحاجاته ، وميوله ، ورغباته ، والمشاركة فيه.
- عدم وجود نظام من قبل إدارة الروضة في السن المحدد لقبول الطفل ، واعتراض بعض أولياء الأمور في ذلك أحياناً يدفعهم لتزوير شهادة الميلاد للطفل، مما يؤدي بالطفل إلى كراهية الروضة ، وعدم الإقبال على ممارسة أي نشاط.
- وجود مربية واحدة بالروضة أحياناً مما يتعذر عليها متابعة الأطفال أثناء قيامهم بالأنشطة.
- عدم وجود دليل معلم أو مرشد للمربية فيما يخص الأنشطة وتنفيذها، وكيفية التعامل مع الأطفال في الروضة.
- عدم إشراك المربية في اختيار الأدوات ، والتجهيزات التي تحتاجها لتنفيذ الأنشطة، وترى أنها مناسبة لاحتياجات الأطفال ، ومستواهم العمري.
- الاهتمام بدفتر التحضير للمربية أكثر من الاهتمام ببرامج الأنشطة من قبل الجهة المسؤولة.
- عدم توفير أخصائية اجتماعية بالروضة وكذلك طبيب نفسي لمعالجة المشكلات التي تظهر من الأطفال أثناء ممارسة النشاط.
- ندرة الاجتماعات ، واللقاءات الدورية بين إدارة الروضة ، والمربيات ، وأولياء الأمور ،والموجهين للاتفاق على الأسلوب الأمثل في تربية الطفل من خلال تنفيذ الأنشطة.
- عدم الاهتمام بالإذاعة في طابور الصباح من قبل إدارة الروضة أحياناً والتي يتخللها بعض الأنشطة التربوية.
- كثرة المصاريف أو الحرمان يولد الكبت عند الطفل ، وكذلك تنوع الوجبات الغذائية من قبل الأطفال يولد نفسية ضيقة عند الطفل ، وعدوانية أو انطوائية شاردة للمربية أثناء ممارسة النشاط.
- نظرة المجتمع الضيقة من زيارة المربية مع أطفالها لبعض أصحاب المهن مثل النجار ،والحلاق ، والحداد وبعض المصانع ، حتى ينشأ الطفل وهو يحترم هذه المهن وينظر لها أنها متساوية مع غيرها من المهن مثل الطبيب ، والمهندس ، وغير ذلك.
- عدم التنوع في الألعاب من دراجات ، ومجسمات ، ومكعبات ، ورمل ...إلخ مما يبعث أحياناً الملل ، والرتابة في نفسية الطفل من مزاولة الأنشطة.

- عدم وجود وسائل مريحة ومحببة للأطفال يمارسون فيها الأنشطة.
- ندرة البرامج التوجيهية الفعالة لمربيات الرياض حول الأنشطة.
- ندرة الخبراء والفنيين الذين يستفاد منهم في الروضة بخصوص الأنشطة التربوية.

إجابة السؤال الثالث :-

ي - ما الحلول المقترحة للحد من هذه المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز لدورها في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

جاءت نتائج المقابلات مع المربيات كما يأتي :-

- العمل على زيادة الميزانية المقررة للأنشطة التربوية عن طريق تشجيع تبرعات أولياء الأمور، وإسهام الوزارة في تمويل رياض الأطفال الأهلية.
- توفير دورات تدريبية مكثفة للمربيات في مجال رياض الأطفال.
- العمل على توفير كافة الأدوات اللازمة لمزاولة الأنشطة.
- توفير الوقت الكافي لمزاولة الأنشطة.
- تشجيع الآباء والأمهات على متابعة أطفالهم داخل الروضة ، وتوعيتهم بأهمية النشاط لأبنائهم في هذه المرحلة.
- إطلاع الأسر على ما ينجزه أطفالهم من أنشطة ، وتشجيعهم على ذلك .
- الاهتمام بتوفير دليل معلم أو مرشد لكل مربية فيما يخص الأنشطة ، وتنفيذها ، وكيفية التعامل مع الأطفال.
- توفير الحوافز، والمكافآت الفورية للأطفال المتميزين ، وكذلك للمربيات المشاركات بفعالية في النشاط .
- إعطاء اهتمام متساوٍ للأنشطة في كافة جوانب النمو الخاصة بالطفل.
- تحفيز الطفل على المزاولة المستمرة للأنشطة التي تتاح له.
- تهيئة الأماكن المناسبة ، والمساحات الواسعة في الروضة لمزاولة النشاط بشكل جيد، وطلائها بالألوان الزاهية التي تشد الطفل إليها لأن الطفل ينجذب إلى الألوان أكثر من التعليم.
- العمل على تبسيط المعلومة التي يتلقاها الطفل في الروضة بخصوص الأنشطة .
- عمل اختبارات دورية للطفل للتأكد من استفادته من الأنشطة المقدمة إليه.
- إيجاد المربيات المؤهلات علمياً وتربوياً القادرات على التعامل مع الطفل بطريقة تربوية صحيحة، وتفريغهن للعمل في مجال الأنشطة.
- توعية الجهاز الإداري، ومشرفي الأنشطة بالرياض على أهمية الأنشطة التربوية للأطفال.
- إشراك المربيات، والأهالي في بعض البرامج المناسبة من الأنشطة.
- إعطاء المربيات الصلاحيات كافة لاختيار الأنشطة، وتنفيذها بما يتناسب مع احتياجات الأطفال، وميولهم، وكذلك شراء الأدوات، والوسائل الخاصة بالأنشطة.
- التركيز على الأنشطة التربوية في هذه المرحلة أكثر من الواجبات المنزلية اليومية حتى يحب الطفل الروضة، ويقبل عليها.
- تحديد سن معين لقبول الطفل في الروضة من قبل الإدارة، وتوعية أولياء الأمور بالالتزام بذلك.

- تعيين مربيات جدد مساعدات للمربيات الأصليات حتى يتمكنَّ من متابعة الأطفال في أثناء قيامهم بالنشاط.
- الاهتمام بالإذاعة الصباحية التي يتخللها أنشطة رياضية، وثقافية، وتعليم الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية مثل النظافة، والنظام، وغير ذلك.
- الاهتمام بتوفير أخصائية اجتماعية، وطبيب للروضة لمعالجة المشكلات التي قد تظهر في أثناء ممارسة أي نشاط.
- تطوير منهج لرياض الأطفال بما يتمشى مع روح العصر، وسن الطفل فيما يخص الأنشطة.
- عقد اللقاءات، والاجتماعات الدورية مع إدارة الروضة، والمربية، وأولياء الأمور، والموجهين للاتفاق على الأسلوب الأمثل في تربية الطفل، وتنفيذ الأنشطة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

مما غُرض آنفاً في هذا البحث النوعي توصلت الباحثة إلى العديد من الاستنتاجات، منها:-

- تعد الأنشطة التربوية التي تمارس برياض الأطفال من العوامل الرئيسة التي تسهم في إيجاد طفل قادر على التأثير في الآخرين، وتعمل على إعداده لمراحل تعليمية مقبلة.
- أن الطفولة هي الركيزة الأساسية التي تحتاج إلى نوع من الدعم والمساندة من قبل القائمين على العملية التربوية والتعليمية، وتوفير الأنشطة التربوية لهذه الفئة.
- أن الأطفال يتفاعلون مع الأنشطة التربوية التي تقدم لهم كلما توفر لهم الجو المرح، وقلت التعليمات، والتوجيهات المقدمة لهم، وكلما أعطي الأطفال مساحات واسعة من الحرية للتعبير عن أفكارهم، واستجاباتهم، وكذلك الوقت الكافي لتنفيذ النشاط، ومزاولته.
- أن أي قصور أو خلل في الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية مرده إلى قصور أو خلل من الجهة العليا في كيفية إدارة هذه الأنشطة التربوية بشكل مناسب، ومتطور.
- يمكن للأنشطة التربوية أن تنمي طفل الروضة في كافة جوانبه العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والحركية، واللغوية إذا توفرت المربية المؤهلة تربوياً، والقادرة على التعامل مع الأطفال الصغار بصبرٍ، وحكمة، وروية، والتعاون بين الإدارة، وأولياء الأمور.
- هناك علاقة وثيقة بين توفير الإمكانات المادية والبشرية في رياض الأطفال الأهلية وحماية الأنشطة التربوية بفعالية.
- أظهرت نتائج المقابلات مع المربيات في هذا البحث قصوراً واضحاً في تمويل برامج الأنشطة التربوية برياض الأطفال، وقد ظهر ذلك من خلال المعوقات البارزة، والرئيسة لممارسة، وتنفيذ الأنشطة التربوية في رياض الأطفال الأهلية.
- أن الكتب والقصص التي يقرأها الأطفال لا بد أن تكون محفزة للمناقشة والحوار بشكل أكبر وأن تكون جذابة وبألوان زاهية، ومتناسبة مع مستوى الأطفال لأنهم ينجذبون للألوان الزاهية أكثر من التعليم.
- جهل الإدارة وأولياء الأمور بالأنشطة التربوية، وعدم تشجيع الأطفال على ممارستها يعد أحد الأسباب البارزة في هذه المشكلة.

- أظهرت نتائج المقابلات مع المربيات أن المؤهلات منهن، وذوات الخبرة الطويلة، واللاتي تلقين دورات تدريبية أقدر، وأكفأ في التعامل مع الأطفال، وقد بدا ذلك للباحثة من خلال زيارة الواقع والإجابات والإثراء في الجوانب المختلفة التي تعمل الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية على تنميتها لدى طفل الروضة.

التوصيات والمقترحات:-

مما توصل إليه هذا البحث من نتائج واستنتاجات، يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي قد تفيد المسئولين، والمهتمين بالأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية خاصة والحكومية عامة، وهي:-

- ضرورة احتواء برامج رياض الأطفال على أنشطة، وتدريبات كونها جزءاً أساسياً من برامج إعداد الأطفال لمراحل التعليم العام المقبلة.

- توفير الجو المتسامح، والمرن، والآمن في أثناء ممارسة بعض الأنشطة التربوية برياض الأطفال مما يسمح للأطفال بحرية التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وإطلاق خيالهم.

- إيجاد المربية المؤهلة علمياً وتربوياً، والقادرة على التعامل مع الأطفال، وخاصة في مزاولة الأنشطة التربوية.

- ضرورة احتواء رياض الأطفال على مساحات واسعة تسمح للأطفال باللعب، والانطلاق فيها بحرية لما للأنشطة الحركية من دور كبير في تنمية المهارات الحركية الأساسية التي تتناسب مع خصائص، وطبيعة المرحلة.

- على وزارة التربية والتعليم، والجامعات التعاون فيما بينها لعقد دورات تدريبية لموجهي النشاط، ورواده من المديرين، والمربيات، والمتخصصين، ويتم فيها التدريب على المهارات اللازمة لتنفيذ، وتخطيط النشاط التربوي برياض الأطفال، ومواكبة التقدم النظري، والمادي في هذا المجال.

- زيادة وقت النشاط حتى يستفيد الأطفال منه، ليتمكن رواد النشاط من المربيات، وغيرهن من الإشراف الكامل على النشاط، ومتابعته.

- التنسيق مع أجهزة وزارة الإعلام المختلفة لعرض أنواع من النشاط البارز لإيجاد قناعة بالنشاط لدى الأطفال، وأولياء أمورهم بوجه خاص، والمجتمع بوجه عام.

- توفير الميزانية المخصصة، والكافية لدعم الأنشطة التربوية برياض الأطفال.

- الاستفادة من خبرات الدول العربية، والأجنبية في مجال الأنشطة التربوية برياض الأطفال عن طريق تبادل الزيارات، والمعلومات، وإقامة المسابقات المتعددة بين الرياض المختلفة.

- استثمار التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الأنشطة التربوية داخل الرياض، وخارجها مثل المشاركة الفعلية بمواقع شبكة المعلومات، والتعرف على المفيد منها.

- دراسة اتجاهات المديرين، وأولياء الأمور، والمربيات نحو النشاط بجميع مراحله، ومجالاته، وأنواعه المتعددة.

- تشكيل لجان متخصصة من وزارة التربية والتعليم، وإدارات رياض الأطفال لدراسة سُبُل التغلب على معوقات الأنشطة التربوية المشار إليها في هذا البحث.

- توفير أركان مخصصة لمزاولة الأنشطة التربوية في الروضة وبعيدة عن الأنشطة المزعجة مثل ركن القصة، وركن المكعبات، وركن الدراجات، والعربات، وركن للأقلام، والورق المقوى، والصمغ، والخيوط، وكل المواد التي تنمي في الطفل الإحساس بالذوق، والجمال.

- توفير مسرح للعرائس لتدريب الطفل على اللعب الإيهامي، وإكسابه العديد من المفاهيم، والسلوكيات.
- معاونة الأطفال على تحسين صورتهم الذاتية من خلال تصرفات المربية تجاههم، وتقبل كل طفل ككيان بشري، وإشعاره بذلك بدون تعبير لفظي.
- مساعدة الأطفال على تقبل، وتقدير أنفسهم من خلال وجود مرايا بالحجم الطبيعي، وآلة تصوير فورية لتعزيز مفهوم الذات لدى الطفل باستخدام الصور بعد لصقها على ورق مقوى بدلاً من الأسماء في لوحة الشرف لزيادة الحافز الإيجابي لدى الطفل.
- إجراء مزيد من البحوث الميدانية تتناول مديري رياض الأطفال، وأولياء الأمور، حتى تكون النتائج أكثر شمولاً وتعميماً وواقعية.
- إجراء بحوث مستقبلية مشابهة تقيس مدى اكتساب الأطفال لبعض القيم، والمهارات، والمعارف، والخبرات عن طريق الأنشطة التربوية الممارسة في رياض الأطفال.
- إجراء بحوث أخرى مشابهة تقيس دور الأنشطة التربوية في مراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة الأساسية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية، وهكذا.
- إجراء بحوث أخرى مشابهة في محافظات أخرى من اليمن، وكذلك بحوث تتناول رياض الأطفال الحكومية، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذا البحث.
- إجراء بحوث مستقبلية أيضاً تتناول جوانب أخرى لم ترد في هذا البحث، تعمل الأنشطة التربوية على تنميتها مثل الجانب، الديني، والوطني، والفني، والإبداعي، والتكنولوجي، وغير ذلك.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:-

1. أبو هاشم ، محمودى عاشور . (2003م) . دور إدارة النشاط الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية في التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية للطلبة (دراسة تقويمية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر.
2. إسماعيل فائزة عبد الله قحطان . (2008م) . درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز لأدوارهم المهنية من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية محكمة فصلية، تصد عن كلية التربية ، جامعة تعز ، العدد الأول، يوليو 2008م ، ص157-192.
3. إسماعيل، فائزة عبد الله قحطان . (2008م) . ظاهرة أطفال الشوارع في مدينة تعز (الأسباب – الأعمال – المخاطر المترتبة على ذلك ، بحث قيد النشر ، مجلة بحوث جامعة تعز، العدد الثالث عشر ، ص1-27).
4. الأبياري ، عواطف فيصل . (1996م). أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الرياض ، بحث علمي منشور، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، مصر ، العدد الأول ، أكتوبر ، 1996م.
5. الجمال، رانيا عبد المعز علي. (2004م). تصور مقترح لتفعيل ا لمشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية، مجلة مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد العاشر، العدد

الخامس والثلاثون، ص 39-112.

6. الذيفاني ، عبد الله أحمد ومحمد، نجاح عبد الرحيم. (2005م) . تقييم مباني رياض الأطفال (دراسة ميدانية في محافظة تعز)، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفولة الوطني الأول (من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته)، خلال الفترة من 16-18 مايو 2005م، مركز التأهيل والتطوير التربوي ، جامعة تعز ، الجمهورية اليمنية.
7. الشميري، عبدالرقيب عبده حزام. (2008م). أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
8. الشيباني ، حلمي على محمد . (2008م) .معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض الأهلية في مدينة تعز من وجهة نظر المربيات، مجلة الباحث الجامعي، تصدر عن جامعة إب، العدد (16) ، ص197-230.
9. الشيباني ، حلمي على محمد. (2005م) . واقع التنمية البشرية لمرحلة الطفولة في الجمهورية اليمنية في ضوء أهداف حقوق الطفل العربي، مؤتمر الطفولة الوطني الأول (من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته)، المنعقد خلال الفترة من 16-18مايو- 2005م ، مركز التأهيل والتطوير التربوي ، جامعة تعز ، الجمهورية اليمنية ، ص157-190.
10. الشيباني، حلمي علي محمد. (2003م). بناء معايير لتطوير مناهج رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء الأهداف التربوية المعتمدة لها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
11. العريقي ، آمال عبد الوهاب أحمد (2007م) الأسباب والعوامل المؤدية إلى تكوين ظاهرة أطفال الشوارع، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفولة الوطني الثالث (من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته) (بعنوان أطفال في ظروف صعبة، (واقعهم وسبل حمايتهم ودمجهم بالمجتمع)، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز من 19-2007/11/21م) ، ص63-78.
12. العناني، حنان عبد الحميد. (2002م). اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
13. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2006م). المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
14. الفهد، عبد الله بن سليمان . (2001م) . معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، مجلة مستقبل التربية العربية، تصد عن المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون العلمي مع : مكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة المنصورة ، المجلد السابع ، العدد العشرين ، يناير ، 2001م ، ص97-127.
15. القمزي، سالم راشد بن تريس. (2004م). قضايا تربوية "دراسة تحليلية لعناصر العملية التعليمية"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة، مدينة نصر، القاهرة، مصر.
16. المرسومي، ليلى يوسف كريم. (2008م). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي في مدينة تعز، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة تعز ، الجمهورية اليمنية.

17. حسن، مها صلاح الدين محمد. (2005م). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة: دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، مجلة مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (11)، العدد (37)، ص175 – 258.
18. شحاتة، فوزي رزق. (2002م) . تطوير نظام رياض الأطفال في مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية (رؤى بعيدة المدى)، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.
19. عدس ، محمد عبد الرحيم وآخرون. (1999م) . رياض الأطفال ، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
20. قانون تنظيم مؤسسات التعليم الأهلية والخاصة، رقم (1) المادة (41) لسنة 1991م، من موقع في الانترنت. http\\:www.moe.gov.ye/about/privateschoolslaws.htm وكان الدخول للموقع في تاريخ: 2009/1/2م
21. محمد، محمد النصر حسن. (2007م). تطوير الأنشطة الطلابية بكليات التربية في ضوء أسلوب الجودة الشاملة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول) بعنوان جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي، كلية التربية بقنا، مصر، خلال الفترة من 4 – 5 إبريل 2007م، الجزء الأول.
22. محمد، نجاح عبد الرحيم، والحمادي، سارة. (2005م). الاحتياجات التدريبية لمربيات الأطفال (من وجهة نظر المربيات والمديرات)، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفولة الوطني الأول، المنعقد في الفترة من 16-18 مايو 2005م، مركز التأهيل والتطوير التربوي ، جامعة تعز ، الجمهورية اليمنية.
23. مرسي، محمد أحمد. (2005م) . التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
24. مرعي، توفيق أحمد والحيلة محمد محمود. (2002م). طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
25. مسعود، آمال سيد. (2005م) . رياض الأطفال في مصر "دراسة تقويمية" بين الواقع والمأمول، مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (11) ، العدد (37) ص76 – 174.
26. مصطفى، رشاد أبو المجد. (1996م). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في الجامعة: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.
27. مصطفى، فهيم. (2000م). أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.
28. مكتب التربية والتعليم. (2009م). كشف بيانات المدارس والرياض الأهلية للعام الدراسي 2008 – 2009م، وزارة التربية والتعليم، شعبة التعليم، إدارة التعليم الأهلي والخاص، تعز ، اليمن.
29. هنداوي ، مشيرة أحمد سالم حسن (2001م). نظم تربية ما قبل المدرسة في ضوء مفهوم التعليم للجميع ، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .

ثانياً :- المراجع الأجنبية:-

30- Bargen , Biles .(2001) .Activities that promote Racial and cultural Awareness in pre – Schod university of linois,pp.34.

31-Mearlt , Robert .(2001).Activities and children in the KindergarTen , Kanjam Publisher ltd Ohio , 2001, p.231.

32- Young , Choikee . (2000) Activity Plans of Group Games for Social and Emotional Development of Kindergarten children in Korea , paper present at the Annual meeting of child hood Education , Baltimore university.